

نواقض الإسلام العشرة كما اخبر بها شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله تعالى -

الأول : الشرك في عبادة الله وحده لا شريك له, والدليل قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} [النساء : 48] ومنه الذبح لغير الله.

الثاني : من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة كفر إجماعاً.

الثالث : من لم يكفر المشركين أو شك في كفرهم أو صحح مذهبهم كفر إجماعاً. (أما الدليل على كفر من لم يكفرهم فهو أن من لم يكفرهم يعد مكذباً لله تعالى في تكفيره هؤلاء الكفار)

الرابع : من اعتقد أن غير هدى النبي صلى الله عليه وسلم أكمل من هديه, أو أن حكم غيره أحسن من حكمه (كالذين يفضلون حكم الطاغوت على حكمه تعالى) فهو كافر

الخامس : من ابغض شيئاً مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو عمل به كفر إجماعاً والدليل قوله تعالى {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ} [محمد : 9]

السادس : من استهزأ بشيء من دين الله أو ثوابه أو عقابه كفر والدليل قوله تعالى ((ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون, لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم))

السابع : السحر ومنه الصرف والعطف فمن فعله أو رضي به كفر والدليل على ذلك قوله تعالى {وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا تَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ} [البقرة : 102] وقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (من أتى عرافاً فصدقه فقد كفر بما أنزل على محمد)

الثامن : مظاهره المشركين ومعاونتهم على المسلمين والدليل قوله تعالى {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة : 51]

التاسع : من اعتقد أن بعض الناس لا يجب عليه اتباعه صلى الله عليه وسلم وأنه يسعه الخروج من شريعته كما وسع الخضر الخروج من شريعة موسى عليهما السلام فهو كافر.

العاشر : الإعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به, والدليل قوله تعالى {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُتَقِفُونَ} [السجدة : 22]